نعته وزارة الثقافة والأوساط الفنية في بلادنا

اليوم .. تشييع جثمان الفنان الشعبي الكبير فيصل علوي

صنعاء / سبأ:

نعــت وزارة الثقافة الفنان اليمني الكبير فيصل علــوي الذي انتقل إلى جوار ربه صباح أمس عن عمر ناهز 61 عاماً حافلة بالعطاء في المجال الغنائي.

و نوهت الوزارة في بيان النعي بالخصوصية والتميز اللذين مثلتهما تجربة الفنان في الســاحة اليمنية وخاصة في مجال الأغنية اللحجية، والتي لاتزال أنغامه فيها تسكن الذاكرة الفنية اليمنية بعد أن ملأ بساتين الحسيني أشواقاً وأشجاناً وحنيناً وحبا لليمن الوطن والإنسان.

وأكد البيان أن رحيل هذا الفنان الكبير سيخلف في نفوسنا الحزن و الأسى فبوفاته تخسر الساحة الفنية في بلادنا أحد عمالقة الغناء .

وجاء في بيان النعي أن الفنان الراحل إذا كان قد غادر الحياة الفانية بجسده فإن أنغامه و إبداعاته ستجوب بساتيننا وحقولنا وتضفي البهجة و السرور على أيامنا وتبقى خالدة في أرواحنا .

كما نعى مكتب وزارة الثقافة بمحافظة عدن الفنان اليمني الكبير فيصل علوي .

وأشار بيان النعي إلى مناقب فقيد الفن اليمني خلال فترة مسيرته لفنية التي تغنى بها لليمن ولعدد من الشعراء اليمنيين و أوصل الأغنية اليمنية إلى مصاف الأغنية العربية من خلال مشاركته العربية في عدد من المناسبات .

ونوه بيان النعي بدوره في إثراء الأغنية اليمنية الحماسية والعاطفية.

ووفق بيان النعي فأنه برحيل هذا الفنان تكون الثقافة الفنية اليمنية قد خسرت واحداً من مؤسسي البيت الثقافي للأغنية اليمنية .

كما نعت الأوساط الثقافية والفنية والأدبية والإبداعية الفنان فيصل علوي سعد شميلة عن عمر ناهز 61 عاما الذي وافاه الأجل صباح أمس في احد مستشفيات محافظة عدن بعد صراع طويل مع المرض.

ويعتبر علوي من رواد الأغنية اللحجية الذين أثروا المكتبة الفنية اليمنية بالعديد من الأغاني العاطفية والوطنية التي ألهبت المشاعر والأحاسيس على مدى أربعة عقود من الزمن على مستوى اليمن والخليج العربي.

وتعد أول أغنية للفنان فيصل علوي هي أغنية أسألك بالحب يا فاتن جميل " التي سجلها في إذاعة عدن عام 1958م من كلمات الشاعر احمد عباد الحسيني والحان الفنان صلاح ناصر كرد.

وسيوارى جثمان الفقيد الثرى بمقبرة الحوطة بعد الصلاة عليه في مسجد الدولة بمحافظة لحج الساعة العاشرة اليوم الاثنين .

تغمد اللّه الفقيد الراحل الفنان الكبير فيصل علوي برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

كما نعى البيت اليمني للموسيقى الفنان الكبير فيصل علوي الذي وافاه الأجل أمس بعد صراع مرير مع المرض .

وأعربت مؤسسة البيت عن الأسى والحزن لوفاة الفنان الكبير فيصل علوي الذي قدم خلاصة فنه ووجدانه إلى شعبه اليمني وكل شعوب العالم كونه يحمل رسالة فنية انسانية تلامس احاسيس كل محب للجمال والإبداع الإنساني الخلاق.

وأشار البيان إلى بعض ملامح التفرد في تجربة الفنان فيصل علوي وبخاصة دوره المتميز في إثراء وتطوير الأغنية اللحجية التي يعد واحدا من رموزها ومن أصواتها البديعة التي قدمت لنا جمال هذه الأغنية ولولاه ربما لم نكن لنتعرف كثيرا على جمال الغناء اللحجي حيث يعد فيصل علوي ذاكرة نابضة بالجمال لهذا اللون من ألوان الغناء اليمني .

واعتبر البيت اليمني للموسيقى في بيان النعي " الفنان الكبير فيصل علوي ذاكرة الغناء اليمني عموماً والغناء اللحجي خصوصاً المجدد المتمكن لأغاني لحج والقمندان ، ولولاه ربما ما تعرفنا على جمال أغاني لحج و القمندان .

واستطرد : من هذا المزيج الرائع تكونت شخصية فناننا المبدع فيصل علوي الذي أدهش كل من سمعه أو رآه يتفنن بالعزف المذهل على آلة العود ،حتى كون لنفسه مدرسة خاصة بالعزف والغناء الفيصلي ، مدرسة أنتمى إليها الكثيرون ولكن لم يصل أحد إلى مستواه المتميز والمتفرد بقوة التكنيك و رهافة الإحساس وعمق التعبير في غنائه وألحانه .

وقال البيان : لقد تهافت عليه محبوه من اليمن والخليج بشكل لا يتخيله عقل ودخل إلى كل القلوب وأسر كل الألباب بنغمات صادقة يذوب فيها العود بفيصل و يذوب فيصل في عودها .

وخلص البيان الى" ان الفنان المعجزة فيصل علوي لا يمكن لأحد أن يحل مكانه على المدى المنظور و قلما يجود الدهر بمثلهم كونهم أخلصوا وتفانوا لفنهم و ضربوا أروع الأمثلة في الإخلاص لفنهم ولبلادهم ووحدتهم وهويتهم الوطنية ، لذلك سيظلون راسخين في وجداننا وفي سماء الإبداع الإنساني عبر العصور ".

في رثاء فناني اليمن زميلهم الفنان الكبير فيصل علوي الذي رحل يوم أمس بعد صراع مرير مع المرض:

فيصل علوي مدرسة أصيلة نشرت الغناء اليمني وارتقت باللون اللحجي

الفقيد من كبار الفنانين الشعبيين الذين أسسوا مدرسة للفن والغناء الشعبي

صنعاء / سبأ:

رثى فنانو اليمن زميلهم الفنان الكبير فيصل علوي الذي رحل يوم أمس بعد صراع مرير مع المرض عن عمر ناهز 61 ســنة رفد خلالها الأغنية اليمنية بعدد وافرٍ من الأغاني التي جعلت منه مدرســة غنائيــة ذات خصوصية تؤكد عبقريــة صاحبها وديمومة منجزها.

وأكدوا في أحاديث لوكالة الأنباء اليمنية (ســبأ) أن المســيرة الفنية لفيصل علوي شاهدة على مستوى التطور الذي تحقق له و الأثر الذي سجله في سفر الأغنية اليمنية حتى بات واحداً من أعلامها وعمالقتها، ورمزا من رموز لونها اللحجي.

رحيله خسارة فنية فادحة بكل المقاييس ولا يمكن تعويضها على المدى المنظور

الراحل استطاع بما حباه اللّه من ملكات ومواهب استثنائية نشر الأغنية اللحجية بمذاقها المتفرد

الفنان فيصل جدير بصفة رائد في تجديد الأغنية اللحجية

اعتبر الفنان أحمد بن غودل عميد معهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن أن فيصل علوي من كبار الفنانين الشعبيين، الذين أسسوا مدرسة للفن والغناء الشعبي "ومن الفنانين الذين نقشوا تراث المرحوم القمندان ونشروه على مستوى الخليج والوطن العربي".

وأكد بن غودل أن فيصل علوي كان يحوز واحدا من أجمل الأصوات الغنائية وقد مُنح في حياته فرصتان الأولى حين بدأ بالأعمال الحديثة من اللون اللحجي، ولكنه لم ينجح في ذلك بشكل كبير فأتجه إلى التراث الذي مثل له الفرصة الثانية وتمكن من خلاله من إحياء تراث القمندان والتراث اللحجي ونشره والتعريف به خارج حدود الوطن.

وأشار إلى أن فيصل علوي كان من أبرز وألمع الأسماء في الفن والألوان الغنائية اليمنية خصوصا اللون اللحجي، داعيا وزارة الثقافة والجهات المعنية إلى الاهتمام بالموروث الغنائي والفني الذي خلفه الراحل والعمل على توثيق أعماله وتسجيلها صوتيا والإشارة إلى مدرسته الفنية التي ستظل باقية من بعده.

خسارة فادحة

فيما قال الفنان عصام خليدي: إن رحيل الفنان الكبير فيصل علوي خسارة فنية فادحة بكل المقاييس ولا يمكن تعويضها على المدى المنظور أو البعيد فقد كان في واقع الأمر ثروة فنية قومية.

وذكر أن الفنان فيصل علوي كان منذ بداياته الأولى واحداً من أهم مطربي الغناء اليمني وتحديداً اللون اللحجي (القديم والمعاصر) وممن ساهموا بفاعلية في استنهاض وبروز دور الندوات اللحجية في خمسينيات القرن المنصرم.

وأكد خليدي أن الفنان فيصل استطاع بما حباه اللّه من ملكات ومواهب استثنائية متميزة في عزفه المتقن والبارع على آلة العود وغنائه الساحر الآخاذ وصوته العذب الرخيم نشر الأغنية اللحجية بنكهتها ومذاقها المتفرد بكل حرفية وأمانة وصدق ونجح في توصيلها بمستوى فني عال وراق ليبعث الروح فيها والحياة مجددا لها نافضا غبار الزمن من عليها بإبداعاته الغنائية الفذة.

رائد الأغنية اللحجية

من جانبه يقول صديقه الفنان فضل كريدي: أنا وهو بدأنا في 59 وكنا نخرج معا للغناء في حفلات وحتى 1963م، بدأنا في عزف الكبنجات وظللنا مع الفنان فضل محمد اللحجي إلى عام 1964م ثم انضمنا إلى فرقة تبن الفنية حتى عام 1966م ... وعموما من خلال تجربتي مع هذا الفنان العملاق فهو بالفعل جديرا بصفة رائد الأغنية اللحجية، وبالذات الأغنية القمندانية حيث وصل بهذه الأغنية إلى مستوى الخليج والوطن العربي بشكل عام.

وأشار إلى أن الفنان الكبير فيصل علوي كان عازفاً ماهراً وملحناً متفرداً وفناناً محبوباً له مكانته في قلوب الناس.

فنان أحبه الجمهور

بدوره جدد الفنان عوض أحمد التأكيد على الريادة التي حازها الفنان فيصل علوي في مجال الغناء الشعبي و دوره المشهود في إحياء التراث الفني بأشكال وألوان متعددة.

وقال: إن الفنان فيصل علوي علم من أعلام الغناء اليمني وفنان كبير أحبه الجمهور داخل اليمن وخارجه ويعتبر فنان لحج الأول وقد قام بنشر أغاني القمندان، وتقديمها للجمهور بأدائه الرائع وصوته الطروب.

وشدد على ضرورة أن تعمل الجهات المعنية على إعطاء هذا الفنان حقه، والاهتمام بأعماله وإبداعاته كرد جميل لهذه القامة الفنية التي قدمت الكثير لخدمة الفن والغناء والطرب.

ونوه بتمتع فيصل علوي في حياته بسيرة عطرة ومشوار فني حافل وحضور كبير في قلوب الناس والمحبين داخل اليمن وخارجه.

وقال عوض أحمد: ستظل أعمال الفنان فيصل علوي خالدة من بعده ومدرسة لأجيال قادمة ينهلون من نبعها الإبداعي للوصول بفن الغناء في اليمن إلى أعلى المراتب التي كان يطمح إليها الفنان الراحل. وابتهل إلى اللّه العلي القدير أن يتغمد الفنان الراحل بواسع رحمته، وأن يتقبله قبول الأبرار و يرزقه الجنة.

أمير الغناء اللحجي

قال الفنان نجيب سعيد ثابت: الفنان فيصل علوي رحمه اللّه أعطى الفن اليمني واللحجي على وجه الخصوص كل جهده ووقته فقد استطاع أن يخرج الغناء اللحجي إلى كل البقاع على الساحة المحلية والخارجية، وبالأخص دول الجزيرة والخليج.

وأضاف ثابت: أنا اعتبره دوماً أمير الغناء اللحجي، وكنت اسميه الخارق دوماً في الأداء والعزف.

وتابع: ربطتني بالفنان فيصل علاقات حميمة، فقد أحببته وأحببت فنه، وكان يبادلني نفس الشعور، وكان رحمه اللّه صاحب واجب أمام أصدقائه فكان لا يتأخر برهة أمام أي صديق، وقد عرفته في أكثر من موقف معي أو مع فنانين آخرين.

كان عازفاً ماهراً وملحناً متفرداً وفناناً محبوباً له مكانته في قلوب الناس

على الجهات المعنية أن تعمل على إعطاء هذا الفنان حقه، والاهتمام بأعماله وإبداعاته كرد جميل

أعمال الفنان فيصل علوي ستظل خالدة من بعده ومدرسة لأجيال قادمة

أخرج الغناء اللحجي إلى كل البقاع وبالأخص دول الجزيرة والخليج

وأضاف: لقد خسرت الساحة الفنية في اليمن فيصل علوي، ولن تستطيع تعويضه ولو بعد مئة عام.

مرجعية غنائية

من جهته عبر الفنان أحمد الخالدي عن حزنه العميق بوفاة الفنان فيصل علوي. وقال: لقد خسرت الساحة الفنية علم من أعلام الفن اليمني، ومرجعاً من مراجع الألوان الغنائية اليمنية وخاصة اللون اللحجي، كما فقدت وطنياً غنى لليمن وأطرب الشعب بألحانه وأغانيه.

وأضاف: لقد عُرف الفنان فيصل علوي وطنياً ومناضلاً أحب وطنه وبلده، فقد عرفته قبل الوحدة اليمنية حينما كنا نشارك في الاحتفالات الوطنية بعدن قبل الوحدة وكانت مشاركاته تنال الإعجاب وتلقى ترحيباً كبيراً.

نكهة خاصة

فيما قالت وكيل وزارة الثقافة لقطاع الفنون والمسرح نجيبة حداد: لقد تميز الفنان الراحل فيصل علوي بنكهة خاصة في فنه هي نكهة محافظة لحج التي تميزت بالفل والكاذي والبساتين الخضراء التي أعطت لأغنية الفنان القدير فيصل علوي نكهة بإيقاعات راقصة وبأزياء متميزة ومن خلال تقديمه للأغنية الراقصة والإيقاع اللحجي.

وأضافت: هذا إلى جانب القصيدة والموسيقى التي وصلت إلى الإنسان في اليمن والخليج والجزيرة العربية وغيرها من البلدان حيث بقيت هذه الأغنية تتجدد بالأحاسيس والمشاعر التي تفاعل معها الفنان في عطائه متميزاً بالأغنية الوطنية والأغنية السياسية والأغنية الفرائحية والشعبية.

وتابعت: لقد تحدثت أغاني الفنان فيصل علوي عن الإنسان والأرض منذ الصباح الباكر مع صوت الأذان والزمان والمكان وتفاعل معها الإنسان، فارتسمت روحاً حية من خلال أنغام الفنان فيصل علوي، بقيت متواصلة في استمرارية هذا اللون من الغناء اللحجي والإيقاع اللحجي، الذي أعطى هذه الأغنية وهذا اللون الغنائي موقع الطرب والمشاركة على مستوى اليمن والجزيرة والخليج العربي.

وقالت: أعتقد إن الفنان فيصل علوي لن يكون غائباً عنا، وإنما سيكون حاضراً على الدوام باستمرارية هذا اللون الغنائي اللحجي.

الدور المطلوب

من جهته أكد المدير التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية معاذ الشهابي أن وزارة الثقافة ستعمل على توثيق كافة الأعمال الفنية للفنان الكبير فيصل علوي والتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة لحج لتخصيص أحد المباني بالمحافظة لتكون مؤسسة فنية ومتحفاً يضم كافة أعماله الفنية وبعض الأشياء المتعلقة بالفنان من أعمال ومشاركات فنية وغيرها بما يسهم في تواصل الاحتفاء بتراث هذا الفنان الذي قدم لليمن الكثير، وكان أنموذجاً للفنان المحب لليمن والمعطاء للوطن والإنسان.